Study habits and their relation to academic achievement according to variables of sex, specialization and the academic level in the students of princess rahma college at Al-Balqa Applied university.

Abstract

This study aimed to identify the effects of studying habits on the academic achievement of students at princess rahma college at Al-Balqa Applied university, fulfilling this studies requirements the researcher have used a survey to quantify studying habits specifically for social service students , special education and criminology.

The sample was composed of (200) students both males and females that have been chosen randomly from the entire study community composed of (920) students, after referring to (auca) schedule that specifically clarifies the sample in regard to the total community size ( marginal inaccuracy 5%), after running a statistical analysis for survey results, a correlation between studying habits and academic achievement with a denotation of (0.05>a) in addition to gender driven deviations at (0.05>a) between calculation medians for study pool in females favor in addition to deviation at the same denotation in regard of the fourth educational year , no deviations were noted in regard of major, and based on the results the study finds enhancing students knowledge about the most important studying habits through educational conferences and lectures crucial for development.

Keywords: Study habits, Academic achievement.
المقدمة:

تعتبر الجامعات من أهم الصروح التربوية التي تؤثر في الشباب، حيث انتشرت الجامعات الحكومية والخاصة في معظم المناطق في الدول العربية، وترتب قوة النظام التربوي بجودة مخرجاته بما يعكس على تقدم الدول، وذلك بإعداد أفراد على درجة عالية من الثقافة، والإفتاح للإنتاج العلمي المتقدم، تمكنهم من تطوير أنفسهم، ومواكبة التغييرات، واستجابات العصر من حولهم، ومن ثم يصبحون قادرين على تطوير مجتمعاتهم وبناء قطاع التعليم العالي من القطاعات التي تحظى باهتمام المسؤولين فيه على الصعيد كافة.

وإن الاهتمام بالتعليم الجامعي ليس ترفًا بل هو ضرورة لتنمية المجتمع، وليس خفاً للمعلومات في أذهانا أو تحول العقول إلى معاذج ولكنه تأثير وتحكم في الواقع المحيط حتى يصح التحول منتجاً نشطاً (الصافي، 2008). ترى الباحثة أن العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي للعديد من الطلاب، حيث أن أغلب الطلبة قد لا يكون ضعف بذاقهم العقلية أو أنهم ليسوا أذكاء أو ضعفاء في بعض مهارات شخصيتهم و怪ما قد يعود إلى إفراطهم في عادات الدراسة، ويهملون، إن مفهوم (المعان) غير مستخدم بشكل واسع في علم النفس إلى أن تشير إلى سلوك منتظم يكسبه الفرد نتائج التعلم، ويسهم في مناهضته موقف محدد يكسبه التكرار في هذه المواقف محدد، ويشمله التكرار في هذه المواقف محدد ويشمله التكرار في هذه المواقف محدد، ويشمله التكرار في هذه المواقف محدد، ويشمله التكرار في هذه المواقف محدد، ويشمله التكرار في هذه المواقف محدد، ويشمله التكرار في هذه المواقف محدد.

ومع ذلك، فإن التحصيل الدراسي دوراً رئيسيًا في حياة الفرد خلال وجوده في المدرسة، وسياق تخرج من، فهو الوسيلة الوحيدة أو المقياس المعمد في انتقال الطلبة من صف لآخر، كما أنه الأساس في توزيع الطلبة على أنواع التعليم في المرحلة الثانوية، وفي قبولهم بمؤسسات التعليم العالي وفتح آفاق جديدة في حياتهم من حيث متاحة تحصيلهم العلمي وحتى في اختيارهم للوظائف المهنية.

ونظراً لأهمية التحصيل الدراسي في حياة الطفل فقد يكون التربويون هنالك° بالتحصيل الدراسي نظراً لأهميته في الحياة الأكاديمية للفرد وما يرتبط على تواجده من قرارات تربوية خاصة (جرادات - 2002، ص 30).

وفي الغالب يقلد إنجاز المؤسسات التعليمية بمقدار تحصيل طلبتها، والذي يرتبط عليه اتخاذ العديد من القرارات التربوية المتصلة بهذه المؤسسات وطلبتها، والتي يمكن تصنيفها إلى قرارات تعليمية، وإرشادية توجيهية وقرارات إدارية (الكاري، 1996).

أن العادات الدراسية تلعب دورًا كبيرًا في نجاح الفرد وتنميه في مواقف التعليم، وتحقيق مستويات تطعية وطموحه، حيث إنها تعزز عن الطرق والأساليب المختلفة التي يستخدمها الطلبة في تعاملهم مع المقررات الدراسية أثناء التعليم، ويتوقف عليها مستوى تقدمهم وتحصيلهم الأكاديمي.
وهي الصدقي فقد أجرت (خضير، 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على العادات الدراسية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي حيث تألفت العينة من 370 طالباً وطالبة، وتوصيت نتائجها إلى أن تنظيم الوقت قد أحتل المرتبة الأولى كأكبر العادات الدراسية، ثم الدراسة، ويليها التركيز والإصرار، وأخيراً المثابرة.

إن دراسة العادات الدراسية التي يمارسها الطلبة تعتبر من الأمور والمهام الضرورية للغاية والتي يجب دراستها للحد من نسب النجاح النتاويل، وذلك نتيجة مجموعة من الصعوبات التي تواجه العديد من الطلبة الجامعيين في الدراسة وما ينتج عنها من أضرار كثيرة لهم، ونستند للائحة الكبيرة التي يمكن أن تعود عليهم عند اتباع العادات الفائعة في الدراسة والعمل على تروك العادات غير الفائعة، فقد كان لهذا الموضوع أهمية كبيرة، والطالب هو المستفيد الأول والأخير من العملية الدراسية، فالطالب المضيف بحاجة كبيرة إلى معرفة العادات الفائعة في الدراسة، أما الطالب المجتهد فيستطيع أكثر من خلال إقامة العادات الدراسية الفائعة.

أعمال مطروح (1991) والتي هدفت إلى اختبر تأثير عادات الدراسة للمدرسة العليا على التصوير الدراسى بالنصف الأول من السنة الدراسية بالكلية عينها قوامها (159) طالباً، (93) طالبة، إلى أن نفس العادات الدراسية التي أسهمت في النجاح بالمدرسة العليا لم تكن ذات علاقة دالة بالتصوير الأكاديمي أثناء الفصل الدراسي الأول بالكلية، ووجدت اعتقادات بأن طلاب الكلية الجدد يحتاجون إلى أن يكتسبوا عادات دراسية جديدة ليشعروا أكاديمياً.

أعمال مطروح (1996، ص 33) إلى أن كثيراً من الطلاب لا يحصلون على النتائج التي يرونها من مطالعتهم، ليس لأنهم لا يبذلون الجهد الكافي، بل لأنهم لا يحسنون تنظيم وقتهم، أو لأنهم يستكرون بطريقة خاطئة، أو لأنهم لا يقرون جيداً، أو لا يستودون للامتحان كما يجب، لذلك فالدراسة الجامعية الناجحة تحتاج بجانب القدرات الملامسة للدراسة إلى توفير عادات ومهارات دراسية قد لا يكون متاحة اكتسابها وتمييزها في مراحل التعليم ما قبل الجامعية المختلفة، وقد يتعرض بعض الطلاب المتقاتلين في بداية حياتهم الجامعية، بسبب فلة وعيهم بمتطلبات الدراسة الجامعية.

يُعدُ الخريجون من أهم أنواع المخرجات التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى الإرثاء بوجودها، ويركز هذا النوع من المخرجات على المعرفة الأساسية، والمعلومات التي تشترك البنية الطلبية لجذور الخريجين، وتساعد هذه المعرفة والمعلومات إلى بيعدما من التمكين، والاستعداد لحقيق عمل منظمات ومؤسسات الأعمال الأساسية، والمعرفة المهنية ذات العلاقة بعمليات تلك المنظمات، ويرتبط المستوى النوعي للخريجين بقدرات الطلبية على متابعة، وفهم الأسسس والمبادئ المهنية، وكذلك فيهم وسائل.
تطبيقها في مبادئ العمل، وتزامن ذلك مع تسوية المنظور الشامل، وتوزع الأسوار، وكذلك توزيع فكر الخريج، ليصبح قائدًا رسولًا من نظور استراتيجي، واهتمام شمولي بالعمل، والدورات الإدارية لمنظمات الأعمال، ولما كان الطالب أحد عناصر مخاطبات العملية التعليمية، يكتسب المؤسسة التعليمية الجودة في هذا العصر، يتوجب عليها تعديل العلاقة بين الطلبة، ومؤسسات المجتمع قبل الخروج إلى سوق العمل، والتنسيق مع مؤسسات الدولة وأسس العمل لتوفير فرص العمل لخريجونها، والسعي الحثي لتحسين مستوى الخريجين من خلال الوقوف على الخصائص الإحساسية لمعدلاتهم التراكمية، والتي تعطي بصورة واضحة عن الطلبة الخريجين، وبين اتباع هذه المعدلات التراكمية باعتبارهم نتاج نهائي يمكن من خلاله الحكمة على جودة العملية التعليمية برمتها. (الجريبي، 2010).

يمثل تدابير ولاية التحصيل الدراسي بين الطلاب مشكلة تشهى على اهتمام وبحث جميع المعينين بالعملية التعليمية؛ طمعًا في الوقوف على جميع المبادرات والمحاولات التي أدت إلى جذب هذا الاختلاف، إذا تقوم الدوام بالبحث في الجوانب العملية للمتعلم لتحقيق دورها وإسهاباتها في إيجاد هذا الاختلاف، بينما يقوم أخرون بالبحث في الجوانب الاجتماعية والدينية التي يمكن أن تؤدي إلى الاختلاف في التحصيل الدراسي، بينما تتم توعية أخرى ببحث الطريقة والأسباب أو الكيفية التي يعتمد عليها المتعلمون في تعلّمهم، وفي اكتسابهم وتحصيلهم لمختلف الخبرات والمهارات والمعارف والاتجاهات التي تشكل شخصيتهم الدراسية المتكاملة.

وتعتبر مهارات الدراسة، ومنها العادات والاتجاهات نحو الدراسة من العوامل المهمة لفهم سلوك المتعلمين في الأوضاع التعليمية المختلفة، وذلك لأن العملية التعليمية التعلمية بعيدًا معدًا تهدف إلى تغيير سلوك التعلم الذي يكون مزودًا بمجموعة من الأنماط السلوكية مثل المدخلات التعليمية أو مدخلات الطلاب الضرورية لمعدلات التعليم المختلفة، كما تعمل على تأثير بعض هذه التعلمات أو اكتسابها أو أحداث أنماط سلوكية جديدة يستخدم المتعلمين لأدائه على نحو مقبول، حيث تؤثر في سلوك الطلاب الراهنة وما اكتسبوه من سلوك سابق في تعلمهم اللاحق وطريقه (عبد المجيد، 1996).

مشكلة الدراسة:

تستخدم طالب الجامعة بعض العادات الدراسية بعضها سليم وبعضها خاطئي؛ مما يؤثر في مستوى تحصيلهم الأكاديمي، وتأثرت هذه العادات الدراسية بالطريقة العلمية للطلاب، هذا ما دعاه إلى دراسة العادات الدراسية للطلبة، وعلاقتها بالتحصيل والتحصيل الأكاديمي.

وتبرز الباحثة أن التفكير الدراسى أو امتصال مستويات التحصيل لدى الطلاب ليس بالضرورة أن يرجع إلى وجود قصور في درجة ذكاء الفرد وقدراته واستعداداته، أو إلى قصور في التوازن الوجداني الدافع منها، أو إلى قصور في الإمكانات الدراسية للتعلم، وإنما قد يرجع إلى افتقار الطلاب لمهارات دراسية فعالة، مما قد يكون له أثر سلبي على التحصيل الدراسى للطلاب.

إن أهمية اكتساب الطلاب بعض العادات الدراسية التي من شأنها أن تزيد من تحصيلهم، وتساعد على تقوية الدراسى، وحول إنشاء هذه العادات الدراسية السليمة يتم تعزيز عن مجموعة من التغييرات منها: البيئة المحيطة، مستوى تعلم الوالدين، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وغيرها من المؤثرات التي يؤثر في كيفية اتباع الطلاب للعادات الدراسية، وهو ما يسمى بظهور العادات الدراسية الخانقية، وذلك مشكلة تواجه بعض الطلاب خاصة الذين يعملون أثناء...
الدراسة، أو ذوي المستوى الاقتصادي المتفوق، ويريدون أن تكون لهم حياتهم الاجتماعية يخرجون ويبرحن ويكونون صداقات، وبذلك تصبح المدارك مدعية للملل بالممارسة بالإغراقات المثيرة خارج المنزل، أو الألعاب الكمبيوترية، أو حتى مشاهدة حلقة من مسلسل تلفزيوني قيد قد يكون أكثر إثارة من مذاكرة نص بيوولوجي يتطلب منه أن يتفقه.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

* السؤال الأول: ما طبيعة العلاقة بين العادات الدراسية وتحصيل الطلبة في كلية الأميرة رحمة الجامعة/جامعة البلقاء التطبيقية؟

* السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α≥0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العبينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير الجنس؟

* السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α≥0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العبينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير التخصص؟

* السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α≥0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العبينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية؟

فترضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α≥0.05) بين العادات الدراسية وتحصيل الطلبة في كلية الأميرة رحمة الجامعة/جامعة البلقاء التطبيقية.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α≥0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العبينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير الجنس.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α≥0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العبينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير التخصص.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α≥0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العبينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أثر العادات الدراسية على تحصيل الطلبة في كلية الأميرة رحمة الجامعة/جامعة البلقاء التطبيقية.
2. التعرف على الفروق بين العادات الدراسية لدى الطلبة بمختلف متغير الجنس.
3. التعرف على الفروق بين العادات الدراسية لدى الطلبة بمختلف متغير التخصص.
4. التعرف على الفروق بين العادات الدراسية لدى الطلبة بمختلف متغير السنة الدراسية.

أهمية الدراسة:
تتعدد أهمية الدراسة من ناحيتين:

- أن يتم الاستقادة من الدراسة الحالية من الناحية النظرية بما يلي:
  - معرفة درجة العلاقة بين القدرات الدراسية والتحصيل الأكاديمي وطلب كلية الأميرة رحمة الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية.
  - تعتبر هذه الدراسة حديثة كونها تتحدث عن علاقة القدرات الدراسية بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، وأيضاً
    الأولى على حد علم الباحثة والتي تجري في الجامعات الأردنية، ويتوقع أن يستفيد منها الطلبة.
  - كما أن ناجح الطالب أو رسوبه قد لا يكون بسبب القدرات العقلية فحسب بل وأيضاً بسبب القدرات الدراسية التي يمارسها
    والتي قد يكون لها دور كبير في تحديد نجاحه، وذلك تركز أهميتها في تعريف الطلبة بالقدرات الدراسية الفاعلة.

- أن يتم الاستقادة من الدراسة الحالية من الناحية العملية بما يلي:
  - أن يستفيد المرشدون والبحثون والمعلمون من هذه الدراسة في عملهم.
  - وجود مقياس صارم بالقدرات الدراسية يمكن أن يساعد الباحثين في تقسيم القدرات بين القدرات الدراسية والتحصيل
    الأكاديمي على نطاق واسع من طلبة الجامعات وكذلك طلبة المدارس.

تعريف المصطلحات الإجرائية:

- القدرات الدراسية: هي الممارسات السلوكية التي يستخدمها الطلبة في الطرق والأساليب والاستراتيجيات المختلفة
  التي يشتركون في دراستهم اليومية.( مصطفى، 1995).
  وتعرف اجراةً بأنها الطرق والأساليب التي يتبعها الطلبة في دراستهم والتي أصبحت بمثابة سلوك في دراستهم اليومية أو
  التحضير للاستحثان، والسماح إليها في أداء الدراسة.

- التحصيل الأكاديمي: هو مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهمات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدراً بالدرجات
  التي يحصل عليها نتيجة لأدائة في الاختبارات التحصيلية.

( مصطفى، 1995).

ويعرف إجراية بأنه نتائج تعليمية حصل عليها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية وتعليمية منهجة في الجامعة مقدماً
بالعدل التراكمي للطالب.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، سواء التي تعلقت بمواد الدراسة
والاتجاهات نحوها، أو بيئات الدراسة في علاقتها بالتحصيل الدراسى، لذلك ارتفعت البحاثة ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث
فيما يلي:

دراسة روبو (Ropo, E, 1986) هدفت لكشف العلاقة بين التخصص الأكاديمي والعوامل الدراسية المتبعة في مجال
الذكاء البشري فنلندا، تمكن من طبقة وظائف أربعة كليات هي: التجارة، العلوم، والأدب، والتربية.
وقد توصل الباحث بعد تطبيق الاستبيان الخاص باختشاف العوامل الدراسية للطلبة الجامعيين، إلى أن الهدف الأساسي لدى طبقة
العلوم من المذكرة هو الحصول على التقدير فقط، في حين كان الهدف لدى طبقة كلية التربية وجل الاهتمام تركز على
استراتيجيات استخدمها في المذاكرة من أجل التعلم والاستفادة، أما طبقة كلية التجارة وكلية الآداب، فلم يختلفا أبداً في عاداتهم الدراسية التي ذكرواها في أساليبهم المتينة للمذاكرة.

دراسة (العمجي، 1990)، وهدفت إلى تحديد العوامل التي تفضل الطلاب توافرها أثناء المذاكرة، وتحديد العادات والطرق المتينة في الاستكثار للارتفاق بمستوى التحصيل لدى عينة الدراسة قوامها (660) طالبة وطابعية بالصف الرابع المتوسط بدولتي الكويت وعمان، واستخدم لحقيق هذا الهدف استبانة من إعدادها، وأسفرت عن عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في العوامل المفضلة أثناء الاستكثار، وعدم وجود فروق جوهري بين نوع التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض في عادات الاستكثار.

دراسة (أاجر hal al-صراف، 1992) حول الكشف عن العادات الدراسية وعلاقتها بالجنس والشخصية والمستوى الأكاديمي للطالب الجامعي، وكتبت عينة الدراسة من طلبة كلية التجارة والعلوم السياسية والآداب، والعلوم، والطب، وطب المساعدة، والهندسة، والحقوق، والتربية، والشتيرة بجامعة الكويت، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أساليب المذاكرة لا يوجد اختلاف بين أسباب الطلاب والطالبات، أو بين استجابات طلبة الكليات العلمية والكليات التطبيقية، أو بين استجابات طلبة الفرق الدراسية الأولى والفرق الدراسية الأخرى. أما بالنسبة لأساليب المذاكرة في الاعتدال بين وجود فروق معتجية في الجنس، ومتغيرات التحصيل، في حين لم تظهر فروق بين الفرق الدراسية، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود مغزو لمتغير التفاعل الثاني بين الجنس والشخصية، أو الجنس والفراق، أو التحصيل والفرقة. كما لا يوجد فروق تعود للتفاعل الثلاثي بين الجنس والشخصية والفرقة، في حين وجد هناك فروق تتعلق بأساليب المذاكرة المحببة تعود للتفاعل الثلاثي بين الجنس والشخصية والفرقة، وكما لا يوجد فروق لمتغير التفاعل الثلاثي بين الجنس والشخصية والفرقة على المجال نفسه.

دراسة (Oakerson, P,F, 1993) هدفت لتقديم أثر تدريس فصول في مهارات الدراسة على نتائج استبانة استراتيجيات الدراسة والتعلم (LASSI) على عينة من (29) طالبة كمجمعة ضامنة وتجريبية، (E)ead El-D. Mealy, 1988 (20) طالبة شاركتا من خلال الستين هاتفي، وأظهرت النتائج أن استراتيجيات الانتقال قد تعلقت بدلالة إحصائية بمستوى دوامات الصف (GPA).

وأجرى مصطفى (1995) دراسة لاستكشاف العلاقة بين العادات الدراسية والتحصيل الدراسي لدى طبقة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم لمدينة الزقازيق. وقد اختبرت لهذا الغرض عينة إعلانية عنقودية تتكون من (571) طالباً وطالبة موزعين على متغيري الدراسة، واستخدم الباحث مقياس عادات الدراسة الذي تم ن大道ه وتطويره ليتبع البيتية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة ما بين العادات الدراسية والتحصيل الدراسي، وقد بلغ معاصر الارتباط (0.47).

كما أجرى سبيع وأخرون (2000)، دراسة هدفها إلى تحسين التحصيل الدراسي للطلبة من خلال التدريب على المهارات الدراسية المناسبة، والتي تضمنت: أخذ الملاحظات، الاستعداد للإسهام، تنظيم الوقت، والمهارات التنظيمية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود تحسن ملحوظ في التحصيل الدراسي، بالرغم من حصول الطلبة على معرفة حول المهارات الدراسية، والإبداع في تطبيقها.
وشهدت دراسة بندر (2001) لاستقصاء أثر برامج المهارات الدراسية على السلوكيات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين اجتازوا برامج التدريب (مساهمته في التدريس الإلزامي) ساهم في معدل علاماتهم المتوقعة أكثر من المجموعات الضابطة، كما أبلغ المدرؤون عن عدد كبير من السلوك الإيجابية لدى هؤلاء الطلبة في صفوفهم.

كما هدفت دراسة عبد الله والخليفي (2001) إلى تحليل العلاقة الوظيفية (الإيجابية) بين الأداء الدراسي وكل من الاتجاهات نحو الدراسة، ودفاعة الإيجاب، والعبادات الدراسية لدى طلبة تطوعية مكونة من (240) طالبٍ من طلاب كلية التربية بجامعة قطر. واستخدمت أدواتًا في هذه الدراسة منها: اختبار الدافع للإيجاب للراشد، ومقياس عادات الدراسة والاتجاهات نحوها. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الأداء الأكاديمي ارتبط في عمومه بشكل إيجابي بكل متغيرات الدراسة.

وشهدت دراسة (الجرباوي 2003) أن التعرف على علاقة التأثيرات والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية للبنات بالإحساء، وكذلك التعرف على الفروق بين طلاب كلية التربية العربية وطلاب كلية التربية الأدبية في كل من عادات الاستكرار والاتجاهات نحو الدراسة والحصول الدراسى وتوصيل النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستكرار لطلاب كلية (اللغة العربية والأدبية) وتحصيل الدراسى ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طلاب كلية (الأدبية والأدبية-اللغة العربية) نحو الدراسة وتحصيل الدراسى.

وشهدت دراسة (الغنان، 2006) إلى التعرف على القياسات الدقيقة لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض، وعلاقته بالتحصيل. وتأتيت تباينة الدراسة من (613) طالبًا؛ وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدراسة والاجتماعات والمراقبة الدراسية، وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعبّر إلى نوع التخصص.

وشهدت دراسة سولطاني (2017) إلى التعرف على القياسات الدقيقة لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض، وعلاقته بالتحصيل. وتأتيت تباينة الدراسة من (613) طالبًا؛ وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدراسة والاجتماعات والمراقبة الدراسية، وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعبّر إلى نوع التخصص.

تعويض القياسات السابقة:

تعويض معظم القياسات السابقة إلى أن القياسات الدقيقة تلعب دوراً كبيراً في تحسين مستوى التحصيل الدراسى للطلبة، ولكنها تتراوح لمستويات متغيرة. وقد استفادت القياسات الدقيقة من القياسات السابقة في إعداد الإطار النظري وإعداد الاستبانة ومشاركة النتائج.


حدود الدراسة:

حيث أن موضوع الدراسة هو العادات الدراسية و علاقاتها بالتحصيل الدراسي، لذلك فإن الدراسة الحالية تتحدد بموضوعها الذي كرهه وافق على ما يلي:

حدود المتغيرات: اقتصرت الدراسة على العادات الدراسية و علاقاتها بالتحصيل الدراسي وبين تأثير متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية.


الحد المكاني: أجريت الدراسة في جامعة البلقاء التطبيقية/محافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحد البشري: أجريت الدراسة على عينة من طلبة كلية الأميرة رحمة/جامعة البلقاء التطبيقية، وبالتالي يجب مراعاة هذه الحدود عند تطبيقها والأخذ في نتائجها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية النهج الوصفي المسحي لسلامة طبيعة الدراسة، حيث قامت الباحثة بوصف العادات الدراسية، حيث تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها وربطها وال姞ير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج تعميمها، وذلك عن طريق جمع المعلومة من خلال استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها بواسطة الرزمية الإحصائية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقطبة:
1. التحصيل وعبر عن بعدل الطلاب التراكمي.
2. الجنس وله مستويات (ذكر، إناث).
3. التخصص وله ثلاثة مستويات (تربية خاصة، خدمة اجتماعية، انحراف وجريمة).
4. السنة الدراسية: ولها أربعة مستويات (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة).

المتغير الشامل: استجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.
مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الخدمة الاجتماعية وتعتبر تربية خاصة، وانحراف وجريمة في كلية الأميرة رحمة الجامعة/جامعة الابقاء التطبيقية، وأuibع عددهم (202) من حيث العمر والجنس. أما فيما يتعلق باختيار عينة الدراسة قامت الباحثة بالرجوع إلى جدول 1اً لاختيار العينات، الذي يوضح تحديد العينات اعتباراً على حجم المجتمع الكلي (هامش الخطأ المسموح به(5%)). وتشتت من (202) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة اعتباراً لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>القنوات</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الجنس</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ذكر</td>
<td>45.0</td>
<td>90</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أنثى</td>
<td>55.0</td>
<td>110</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100.0</td>
<td>200</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السنة الدراسية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السنة الأولى</td>
<td>46.0</td>
<td>92</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السنة الثانية</td>
<td>29.5</td>
<td>59</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السنة الثالثة</td>
<td>12.5</td>
<td>25</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السنة الرابعة</td>
<td>12.0</td>
<td>24</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100.0</td>
<td>200</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الخدمة الاجتماعية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تربية خاصة</td>
<td>28.0</td>
<td>56</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>انحراف وجريمة</td>
<td>38.5</td>
<td>77</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100.0</td>
<td>200</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

الدالة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج تم تطبيق هذه الدراسة المتمثلة باستبيان، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والاستناد إلى الدراسات السابقة، مثل دراسة (مصطفى، 1995)، وقد تشكلت أضاء الدراسة من قسمين: القسم الأول: بيئات المستجيبين الذين تمثل المتغيرات المستقلة التالية:

- الجنس وله مستويات: (ذكر، أنثى).
- السنة الدراسية، ولها أربعة مستويات: (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة).
- التخصص، ولها ثلاث مستويات (تربية خاصة، خدمة اجتماعية، انحراف وجريمة).

القسم الثاني: فقرات الأداء:

يتضمن هذا الجزء (50) فقرة تهدف إلى التعرف على العادات الدراسية التي يتبناها الطلبة.

المقياس:
تم اعتماد سلم ليكتر للتدرج الهرمي لقياس العادات الدراسية، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة موافق بشدة (5) درجات، والإجابة موافق (4) درجات، والإجابة محدودة (3) درجات، والإجابة غير موافق (2) درجتان، والإجابة غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

وتم اعتبار المقياس الأدنى للحكم على المتوسطات الحسابية:
- من 1.00-2.33: بدرجة متدنية.
- من 2.34-3.66: بدرجة متوسطة.
- من 3.67-5.00: بدرجة مرتفعة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرض الفرقات على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم الارشاد النفسي بكلية التربية في الجامعة الأردنية وقسم التربية الخاصة وعلم النفس في جامعة البلقاء التطبيقية، وفي ضوء رأي المحكمين تم التأكد من صدق الأداة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بتوزيع أداء الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين. بفارغ البتة من إجراء أي استعدادات، واستخلاص معدل الارتباط بيرسون بين درجاتهم في Pearson Correlation المرتين، بهدف استخلاص معالجات نتائج الاختبار، تم تطبيق معادلة (كروناي خلا) لجداول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (كروناي خلا)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المعامل التطبيق بطريقة بيرسون (كريونباي خلا)</th>
<th>المجال</th>
<th>الإداة كلل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.77</td>
<td>0.78</td>
<td>ρ≤α ≤0.05</td>
</tr>
</tbody>
</table>

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يظهر من الجدول (2) ما يأتي:

1. معامل ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) لدالة كلل بلغ (0.78)، وهي قيمة مرتفعة ومقابلة لأغراض التطبيق إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (60).
2. بلغ معامل الارتباط بيرسون لدالة كلل (0.77)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداء الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

اعتبرت النبالة في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:
- التكرارات والنسب النموذية: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للتغيرات الشخصية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية; لتعريف استجابات أفراد العينة عن فترات أداء الدراسة.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
- معامل الارتباط بطريقة بيرسون: للتعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الدراسية وتحصيل الطلبة

تحليل اختبار (Independent Samples T-Test): للتعرف على الفروق بين المجموعات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة لمتغيري الجنس والتخصص.

تحليل التباين الأحادي (ANOVA): للتعرف على الفروق بين المجموعات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة لمتغير السنة الدراسية.

نتائج التحليل الإحصائي:

هدفت النتائج إلى التعرف على "العادات الدراسية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعة/جامعة البلقاء التطبيقية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة. فيما يلي عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولا: النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداء الدراسة، فيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الفقرات

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة</th>
<th>الاحرف</th>
<th>moyen</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>الدرجة</th>
<th>الرتبة</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أحرص على استخدام العمل أثناء الدراسة، حيث أقوم بوضع خطوط تحت ما اعتقده مهم ويبذل التأكيد عليه</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.02</td>
<td>4.18</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>6</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>أكمل أنني قمت بتحليل جيداً قبل كتابة البحوث أو التقارير أو الموضوعات</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.14</td>
<td>3.92</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>أفضل الدراسة بصوتي مرتفع</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.20</td>
<td>3.88</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>36</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>أقوم بالبحث والمختبر في دفتر خاص أثناء الدراسة، وأركز بعد ذلك على الملخص</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.32</td>
<td>3.87</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>28</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>أفضل أن أدرس لودي لا مع جمعية</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.21</td>
<td>3.85</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>47</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>أود أن أدرس للودي لا مع جمعية</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.21</td>
<td>3.82</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>44</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>أدرس كل يوم في وقت مختلف وباقي للظروف، أنا ليس لدي موعد دافع للدراسة</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.27</td>
<td>3.81</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>24</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>أحسنت بذكاري خاصة لكل مادة على حد وآردتها بشكل منظم</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.25</td>
<td>3.81</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>39</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>أفضل الدراسة في مكان هادئ وبدون قرب، أيلا أمين</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.20</td>
<td>3.81</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>45</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>أفضل الدراسة في مكان هادئ وبدون قرب، أيلا أمين</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.22</td>
<td>3.80</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>12</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>أقرأ المادة الدراسية بشكل عام، قبل أن أبدأ بتنظيمها في أجزاء</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.14</td>
<td>3.79</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>8</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>أقرأ مثلة الفهم في أثناء الدراسة، وإذا شعرت أنني لم أفهم نقطة معينة فاني أعوذ إليها فوراً</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>1.17</td>
<td>3.76</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>37</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>الرتبة</td>
<td>الرقم</td>
<td>الفقرة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
<td>----------------------------------------------------------------------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أتوجّه عدد مرات واسترتجع ذهنياً أهم النقاط التي مرت على عندما أقرأ جزء طويل من كتاب مقرر</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>42</td>
<td>مرتعة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>استمتع ما فإنني من تلقائي نفسك عندما أتأخر في متابعة واجباتي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>7</td>
<td>مرتعة ربطت فهمي للأسباب خارجة عن إرادي.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>إذا لم كن أحب مراعاتي ما فإنني لا أعمل على دراستي إلا من أجل الحصول على النجاح فقط</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>22</td>
<td>مرتعة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أقوم بحفظ بعض الكلمات الرئيسية في كل نقطة فقط، إذا كانت المادة التي أريد دراستها تتضمن نقاطاً يجب حفظها.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>9</td>
<td>مرتعة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أغلق في كماني الرسومات والجدول وغيرها من الأشكال التي ترسمها المعلمة على السوره.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>40</td>
<td>مرتعة ربطت فهمي للأسباب الجداول والرسومات في المواد الدراسية.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أرجح المفاهيم التي سأدرسها بطريقة متبقية وفقا لفهمي لها أو لعرض المعلمة لها أو للكتاب المقرر وتسليطها التاريخي، عندما أستدعى ذلك الانتباه.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>30</td>
<td>مرتعة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>عندما أجلس للدراسة أحد نفسى منزوعة وصخرة وميالي للونه.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>16</td>
<td>مرتعة ربطت فهمي في الموعد المطلوب.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أحدد هنا أحاول أن أتصول إليه قبل كل جلسة دراسية.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>4</td>
<td>مرتعة ربطت فهمي في الموعد المطلوب.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>مهما كان موضوع الواجب يبعث علی السام فإنني لا أتركه حتى أنهو منه.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أقوم بتسجيل الملاحظات على شكل رموز أثناء الحصة ثم أطلقها إلى الفنطي على شكل جمل ذاتات لنتيجة.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>48</td>
<td>مرنودة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>بعد قرأتني لعدة صفحات في الكتاب لا أستطيع أن أتذكر ما قرأته.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>29</td>
<td>مرنودة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>عندما تواجهي صعوبة في واجب مدرسي فانتي أحاول مناقشة هذه الصعوبة مع المعلمة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>27</td>
<td>مرنودة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>قبل الدراسة أحد برنامجاً للمواد التي سوف أقوم برائستها في ذلك اليوم.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>31</td>
<td>مرنودة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أتفق وقتاً طويلاً للاستعداد والتهيئ للدراسة.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>1</td>
<td>مرنودة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أوجك كتابي التقارير والنصوص والموضوعات والواجبات الأخرى للدراسة.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>49</td>
<td>مرنودة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أوجك كتابي التقارير والنصوص والموضوعات والواجبات الأخرى للدراسة.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>23</td>
<td>مرنودة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>تتم دراستي بصورة عشوائية وغير مخططة ولا يدعوفي إليها سوى متطلبات المخصص المفصلة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>13</td>
<td>مرنودة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>بعض المواد جامدة ومملة لدرجة أنني أجد نفس أني أطمسه على أداء واجباتي.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>3</td>
<td>مرنودة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>حساب المعياري</th>
<th>الافتراضي</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>الفرق</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1.31</td>
<td>3.48</td>
<td>3.76</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.24</td>
<td>3.60</td>
<td>3.73</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.27</td>
<td>3.67</td>
<td>3.71</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.32</td>
<td>3.62</td>
<td>3.70</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.39</td>
<td>3.55</td>
<td>3.73</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرتبة</td>
<td>الرقم</td>
<td>الأداة الكاملة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
<td>----------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>36</td>
<td>أظهر جاذباً تطور اهتمام جدّ بكل موضوع أقوم بدراسته ثم أفهما</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>35</td>
<td>أدركت أن أطرب من المدرسة شرحاً إضافياً للموضوعات التي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>34</td>
<td>يبتسمت انتباهي عند الدراسة في أحلام البقية وخطط المستقبل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>32</td>
<td>أقضي كثيراً من الوقت في الكلام أو قراءة المجلات أو الاستماع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>31</td>
<td>إذا كان الواجب الموسع الذي حددته المعلمة صعباً أو طويلاً،</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>29</td>
<td>أقوم بتضخيم الدروس قبل شرحها من قبل المعلمة، وأؤخذ النقاط</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>28</td>
<td>تعوقي دراستي المكالمة التلفونية وكثرة الداخلين والخارجين إلى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>27</td>
<td>إذا وقع شكل في نفسي حول طريقة كتابة موضوع أو حجت نفسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>26</td>
<td>الدراسة عندي ساعة صدولة استمتعا كلياً على مراحي في</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>25</td>
<td>أخطف قواعد اللغة وتعريفات المصطلحات والمعادلات دون أن أفهم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>24</td>
<td>أحب الاستماع إلى الراديو أثناء التحضير للواجبات.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>23</td>
<td>بعد مراجعة المعلمة للاختيارات أو الواجبات لا أتمن بتصحيح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>22</td>
<td>أستغل وقت الفراغ بين المحاضرات لكتابة الواجبات حتى أخفف</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>21</td>
<td>استمر في الدراسة وقتاً طويلاً دون أن أقوم بأخذ فترات راحة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>20</td>
<td>أت喁 الاهتمام بواعظاني بحيث يصعب على تركيز انتباهي على</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>19</td>
<td>لا أتمن برودي وأوجل دراستي في أول أسبوعين أو ثلاثة من</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفقرة</th>
<th>القيم المعياري</th>
<th>القيم الاحتمالي</th>
<th>القيم الفعلي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرتبة</td>
<td>الرقم</td>
<td>الأداة الكاملة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>18</td>
<td>أت喁 الاهتمام بواعظاني بحيث يصعب على تركيز انتباهي على</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>17</td>
<td>لا أتمن برودي وأوجل دراستي في أول أسبوعين أو ثلاثة من</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>16</td>
<td>استمر في الدراسة وقتاً طويلاً دون أن أقوم بأخذ فترات راحة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>15</td>
<td>أخطف قواعد اللغة وتعريفات المصطلحات والمعادلات دون أن أفهم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>14</td>
<td>أحب الاستماع إلى الراديو أثناء التحضير للواجبات.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>13</td>
<td>إذا وقع شكل في نفسي حول طريقة كتابة موضوع أو حجت نفسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>12</td>
<td>تعوقي دراستي المكالمة التلفونية وكثرة الداخلين والخارجين إلى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>11</td>
<td>إذا كان الواجب الموسع الذي حددته المعلمة صعباً أو طويلاً،</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>10</td>
<td>أقوم بتضخيم الدروس قبل شرحها من قبل المعلمة، وأؤخذ النقاط</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>9</td>
<td>استمر في الدراسة وقتاً طويلاً دون أن أقوم بأخذ فترات راحة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>8</td>
<td>أت喁 الاهتمام بواعظاني بحيث يصعب على تركيز انتباهي على</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>7</td>
<td>أظهر جاذباً تطور اهتمام جدّ بكل موضوع أقوم بدراسته ثم أفهما</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>6</td>
<td>أدركت أن أطرب من المدرسة شرحاً إضافياً للموضوعات التي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>5</td>
<td>يبتسمت انتباهي عند الدراسة في أحلام البقية وخطط المستقبل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>4</td>
<td>أقضي كثيراً من الوقت في الكلام أو قراءة المجلات أو الاستماع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>3</td>
<td>إذا كان الواجب الموسع الذي حددته المعلمة صعباً أو طويلاً،</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>2</td>
<td>أقوم بتضخيم الدروس قبل شرحها من قبل المعلمة، وأؤخذ النقاط</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>1</td>
<td>تعوقي دراستي المكالمة التلفونية وكثرة الداخلين والخارجين إلى</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>القيم الاحتمالي</th>
<th>القيم الفعلي</th>
<th>الرتبة</th>
<th>الرقم</th>
<th>الأداة الكاملة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>3.48</td>
<td>1.24</td>
<td>35</td>
<td>32</td>
<td>أظهر جاذباً تطور اهتمام جدّ بكل موضوع أقوم بدراسته ثم أفهما</td>
</tr>
<tr>
<td>3.45</td>
<td>1.29</td>
<td>46</td>
<td>34</td>
<td>أدركت أن أطرب من المدرسة شرحاً إضافياً للموضوعات التي</td>
</tr>
<tr>
<td>3.44</td>
<td>1.37</td>
<td>26</td>
<td>35</td>
<td>يبتسمت انتباهي عند الدراسة في أحلام البقية وخطط المستقبل</td>
</tr>
<tr>
<td>3.41</td>
<td>1.32</td>
<td>5</td>
<td>36</td>
<td>أقضي كثيراً من الوقت في الكلام أو قراءة المجلات أو الاستماع</td>
</tr>
<tr>
<td>3.41</td>
<td>1.36</td>
<td>20</td>
<td>36</td>
<td>إذا كان الواجب الموسع الذي حددته المعلمة صعباً أو طويلاً،</td>
</tr>
<tr>
<td>3.40</td>
<td>1.34</td>
<td>2</td>
<td>39</td>
<td>أقوم بتضخيم الدروس قبل شرحها من قبل المعلمة، وأؤخذ النقاط</td>
</tr>
<tr>
<td>3.40</td>
<td>1.41</td>
<td>10</td>
<td>39</td>
<td>تعوقي دراستي المكالمة التلفونية وكثرة الداخلين والخارجين إلى</td>
</tr>
<tr>
<td>3.40</td>
<td>1.36</td>
<td>34</td>
<td>39</td>
<td>إذا وقع شكل في نفسي حول طريقة كتابة موضوع أو حجت نفسي</td>
</tr>
<tr>
<td>3.38</td>
<td>1.13</td>
<td>19</td>
<td>42</td>
<td>الدراسة عندي ساعة صدارة استمتعا كلياً على مراحي في</td>
</tr>
<tr>
<td>3.35</td>
<td>1.42</td>
<td>15</td>
<td>44</td>
<td>أخطف قواعد اللغة وتعريفات المصطلحات والمعادلات دون أن أفهم</td>
</tr>
<tr>
<td>3.31</td>
<td>1.43</td>
<td>43</td>
<td>45</td>
<td>أحب الاستماع إلى الراديو أثناء التحضير للواجبات.</td>
</tr>
<tr>
<td>3.29</td>
<td>1.43</td>
<td>21</td>
<td>46</td>
<td>بعد مراجعة المعلمة للاختيارات أو الواجبات لا أتمن بتصحيح</td>
</tr>
<tr>
<td>3.26</td>
<td>1.36</td>
<td>33</td>
<td>47</td>
<td>أت喁 الاهتمام بواعظاني بحيث يصعب على تركيز انتباهي على</td>
</tr>
<tr>
<td>3.24</td>
<td>1.50</td>
<td>14</td>
<td>48</td>
<td>استمر في الدراسة وقتاً طويلاً دون أن أقوم بأخذ فترات راحة</td>
</tr>
<tr>
<td>3.20</td>
<td>1.26</td>
<td>18</td>
<td>49</td>
<td>أت喁 الاهتمام بواعظاني بحيث يصعب على تركيز انتباهي على</td>
</tr>
<tr>
<td>3.19</td>
<td>1.28</td>
<td>17</td>
<td>50</td>
<td>لا أتمن برودي وأوجل دراستي في أول أسبوعين أو ثلاثة من</td>
</tr>
<tr>
<td>3.59</td>
<td>0.71</td>
<td>1047</td>
<td></td>
<td>الاداة الكاملة</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة كلها تراوحت ما بين (3.19-4.18) كان أعلياً للفقرة رقم (6) ونسبة أخرى أحرض على استخدام القلم في أثناء الدراسة، حيث أقوم بوضع خطوط تحت ما اعتقد أنها مهم ويعزز التركيز عليه بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدنى للفقرة رقم (17) ونسبة أحرض أحرض برويسي وأولج دراستي في أول أسبوعين أو ثلاثة من بداية الفصل بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.59) بدرجة تقييم متوسطة. وهذا يظهر تأجيل الطلبة للدراسة لحين موعد الاختبار، وعدم استخدامهم لإحذى أهم العادات الدراسية السلبية وهي التحضير لأولمكال المواد الدراسية، وقد توصلت دراسة خضير (2017) إلى أن تنظيم الوقت قد احتل المرتبة الأولى كأهم العادات الدراسية التي يفضل استخدامها من قبل الطلبة.

ثانياً: النتائج المتعلقة باختيار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة (α≤ 0.05) بين العادات الدراسية وتحصيل الطلبة في كلية الأميرة رقية الجامعة/جامعة البقاء التطبيقية.

واللتحقيق من صحة هذه الفرضية تم استناد معامالات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين إجابات أفراد العينة حول أداة الدراسة/العادات الدراسية وتحصيل الطلبة، الجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4): معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين إجابات أفراد العينة حول أداة الدراسة/العادات الدراسية وتحصيل الطلبة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجملة الدراسية</th>
<th>التحصيل الدراسي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>معامل الارتباط</td>
<td>0.49*</td>
</tr>
<tr>
<td>الدلالة الإحصائية</td>
<td>0.00</td>
</tr>
<tr>
<td>الدالة إحصائيًا عند مستوى الدالة (α≤ 0.05).</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يظهر من الجدول رقم (4) وجود علاقة ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة (α≤ 0.05) بين العادات الدراسية وتحصيل الطلبة في كلية الأميرة رقية الجامعة/جامعة البقاء التطبيقية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.49) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (مصطبخ، 1995) ودراسة (برنر، 2001) ودراسة (العيدن، والخليفي، 2001) ودراسة (الخليفي، 2003)، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سلمي وآخرون، 2000)، وبناءً على هذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة حول علاقة العادات الدراسية بالتحصيل الأكاديمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المهارات الدراسية من العوامل المهمة في التحسين الأكاديمي. فالطالب الذي يمارس عادات دراسية جيدة فإنه يكون عليه الأغلب أقدر على تنظيم وقته، والتعامل مع المواد الدراسية بشكل جيد، كذلك فإنه يكون أقدر على إنجاز واجباته ودروسه اليومية ولا يعمل على تأخيرها.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة (α≤ 0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعًا لتمييز الجنس.
لتحقيق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (Independent Samples Test) على الأدلة ككل تبعًا لمتغير الجنس والتعليم، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأدلة ككل تبعًا لمتغير السنة الدراسية، الجدول رقم (5) توضح ذلك.

### الجدول رقم (5): تطبيق اختبار (Independent Samples Test) على الأدلة ككل تبعًا لمتغير الجنس

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>الفئات</th>
<th>الإحراق المعياري</th>
<th>الانحراف الحسابي</th>
<th>الذكور</th>
<th>الإناث</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>2.00</td>
<td>0.68</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.75</td>
<td>3.70</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.04</td>
<td>3.50</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يظهر من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعًا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (α) (2.00) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.70)، ومع الإشارة هنا إلى أن متوسطات الإناث ترتفع قليلاً عن متوسطات الذكور، يمكن تفسير هذه النتيجة أولاً إلى التكوين النفسي، فالإناث يميلن للحساسية والعاطفة فهن أكثر استجابة لضغوط الدراسة من الذكور؛ مما يجعلهم مهتمين برفع معدلاتهم الدراسية أكثر من الذكور، كما تعزز البداية هذه النتيجة أيضًا إلى عملية التنشئة الاجتماعية للإناث التي تجعل لدى الأشي صورة ذاتية تفيد بأن مستقبلها مرتبطة بشكل مباشر مع النجاح أو الفشل الدراسى؛ مما يجعلها تركز على رفع مستواها التعليمي إلى أقصى حد ممكن لتحقيق صورتهما المجتمعية، كما أنها تنظر إلى الإنجاز الدراسى المطلوب منها خلال العملية التعليمية بنظرة لا تخلو من الدافع والرغبة في أن تحقق النجاح؛ فهي ترى في التحصيل العلمي مصدر ثروتها حيث أنها عندما تنجح وتحقيق تفوقًا دراسيًا ستشعر بأسرتها وعمومها وتشعر بتقبلاً، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا بأن الإناث أكثر استجابة لضغوط الأسرية التي قد يمارسها الوالدان مع أبنائهم لرفع مستوياتهم الدراسية؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الصراف،1992) التي أظهرت وجود فروق تبعًا لمتغير الجنس.

*الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعًا لمتغير التخصص.

### الجدول رقم (6): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأدلة ككل تبعًا لمتغير التخصص

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>الفئات</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>الإحراق الحسابي</th>
<th>الخدمة الاجتماعية</th>
<th>تخصص تربية خاصة</th>
<th>انحراف وجريمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0.74</td>
<td>3.54</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0.72</td>
<td>3.62</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0.69</td>
<td>3.61</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
تظهر من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجراءات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبقية بتعيين التخصص، حيث بلغت قيمة (F) (0.25) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وتعزى الابتعاد هذه النتيجة إلى تشابه المسالك الجامعية ضمن هذه التخصصات مما يجعل الطلبة يميلون عادات دراسية مشابهة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (روبو، 1986)، ولكنها تختلف مع نتائج دراسة (الصراخ، 1992) التي أظهرت وجود فروق تبعًا لمتغير التخصص.

*الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجراءات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبقية بتعيين السنة الدراسية.

الجدول رقم (7)، نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأدّة كل تبعًا لمتغير السنة الدراسية

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنة الدراسية</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الدراسية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>السنة الأولى</td>
<td>0.66</td>
<td>3.52</td>
</tr>
<tr>
<td>السنة الثانية</td>
<td>0.67</td>
<td>3.58</td>
</tr>
<tr>
<td>السنة الثالثة</td>
<td>0.75</td>
<td>3.92</td>
</tr>
<tr>
<td>السنة الرابعة</td>
<td>0.80</td>
<td>3.07</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أظهر من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجراءات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبقية بتعيين السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة (F) (0.78) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وتعزو مصدر هذه الفروقات إلى تطبيق طريقة شيفيفا (Scheffe) للأختبارات البديلة حيث أظهرت أن الفروقات كانت لصالح السنة الدراسية الرابعة. وتعزو الابتعاد هذه النتيجة إلى أن الطلبة في السنة التي تعلموه قد اعتمدوا البيئة الجامعية ومما يجعلهم أكثر استجابة للجانب المعزفي؛ أي أن الطلبة قد تعود على أساليب الدراسة الجامعية المتخفية كليًا من الأسلوب المتبع في المدارس؛ لذا فإن الطالب يصبح بعد مرور سنوات على وجوده في البيئة الجامعية أكثر قدرة على أدرك المعلومات وتنمية قدراته ومهاراته العملية عمها سبب، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الصراخ، 1992) التي أظهرت عدم وجود فروق تبعًا لمتغير السنوات الدراسية للطلبة.

التوصيات:

بناءً على ما سبق من نتائج: توسيع الدراسة بما يلي:

1. تعزيز نقاط القوة في العادات الدراسية لدى الطلبة من خلال عد ندوات ومؤتمرات لتعريف الطلبة بأهم العادات الدراسية.
2. دورة تدريبية وورش عمل للمعلمين لتعريفهم بالعلاقة بين العادات الدراسية والتحصيل الأكاديمي.
3. عمل دليل للطلاب لتدريب على العادات الدراسية السليمة وتوضيح علاقتها بالتحصيل الأكاديمي.
4. عرض ورشات عمل ومؤتمرات للمشرفين التربويين حول العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، والاستفادة من نتائجها في المدارس والجامعات.
5. تصور المؤلفين في مجال التربية والتعليم أهمية هذا الموضوع، واعتباره أحد الموضوعات الهامة التي تساهم في تحسين التحصيل الأكاديمي.

6. استغلال المدرسون النشبة لتواصل هذه الدراسة في المستقبل في حل بعض مشكلات التحصيل الناتجة عن عادات غير مناسبة في الدراسة.

7. توعية الآباء والأمهات والمعلمين بضرورة الاهتمام بموضوع الاعادات الدراسية لدى الطلبة، لأنها أحد العوامل الهامة التي تهم في التقوف الدراسي.

8. عمل برامج إرشادية بهدف تطوير المهارات الدراسية للطلبة، وعمل على تصور هؤلاء الطلبة بأهمية هذه البرامج مما يدفعهم إلى المزيد من الإنجاز والتفوق.

المصادر والمراجع

جرادات، مالك محمد. (2002). الاعادات الدراسية وعلاقتها بالتخصصات الأكاديمية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.


عبد الله، يوسف محمد، والخليفي، بديعة يوسف. (2001). أثر كل من الإنجادات نحو الدراسة ودائمة الإنجاز، وعادات الاستيكرار على الأداء الدراسي لدى طلبة من طالبات جامعة قطر، المجلة التربوية، 15، (60)، ص 15-49.


المصادر والمراجع


المصادر والمراجع


